

لمحة .. من ضوء عبد الحليم حنا



يكتبها
لحمها والري

العربية ربع قرن خسارة لا حد لها ، وقد كنت معه في لندن في سنة ١٩٦٠ مرة ، وعرفت من أطيانه بعد إحدى العمليات له أنهم لا يتوقعون له أن يعيش أكثر من بضعة شهور ، ولكنه عاش سبعة عشر عاما بعدها ، ربما بمجرد طاقته حبه الهائل للحياة ، حب المرء لشئ غال يعرف أنه سيفقد بسرعة وفي أي لحظة ، لا أظن أن هناك حيا أقوى وأعظم من حب في هذه الظروف .

كل هذه أسباب كافية للبكاء ..

ولكنني شعرت أنني أبكي شيئا ، وأكثر من ذلك أبكي شباب جيل بأكمله ، جيل عاش أياما باهرة ، ولكن كتب له أن يقاسي أكثر مما قاسته عشرة أجيال قبله ، وكتب له أن يعيش .. أو يموت .. في زمن حزين ، يقتر بما ، كحجرة الشفق الذي يؤذن بلييل مظلم لا تعرف هل سيقتصر أم يطول ..

كان عبد الحليم قسائنا ساحته الموسيقى والقضاء ، وكنت كاتباً صحفياً لساحتي الكتابة والفكر والسياسة وملاحقاتها ، وكنا متقاربين في السن .. وقد بدأ صوته بيلت أسمع الجواهر في نفس الوقت تقريباً الذي بدأت فيه ألتمس طريقى إلى

القيم في الجزائر .. والغريب ، أنني حين كنت في القاهرة آخر مرة منذ شهور ، وجدت من بين أكثر التسجيلات «الكاسيت» رواجاً في مصر تسجيلاً يضم كلا معظم أغاني عبد الحليم .. الوطنية ..

فالمصري يمن إلى أيام من فيها الدنيا .. وصوت عبد الحليم أحد القواميس التي تضم صفحات تلك الأيام ..

وتسجيلات «الكاسيت» نعمة ونقصة ، أنها تسلب الفنان حقه ، فأى واحد في أي مكان يسجل الأشرطة بالألاف .. ويترى منها أكثر من صاحبه ، ولكنها نعمة لأنها حفظت واستحفظت لنا أجمل الأصوات التي دمدمت مشاعرنا وأنعشت أرواحنا ، حتى بعد موت أصحابها ..

لقد كانت أول أغنية أشهر بها عبد الحليم أغنية «على قد الشوق» .. والغريب أن ظهوره ألقى واستقطب جيلاً بأسره من المطربين المشهورين ، مرة واحدة كصفحة كاملة طويت مرة واحدة ، وصار لا مجال إلا لعبد الحليم أو من يقدر عبد الحليم ..

على قد الشوق .. ما أكثر ما سوف يشهد شوقاً إلى صوته يوماً بعد يوم ..

لم أكن ، بل لم أفاجأ ، عندما سمعت نبأ وفاة عبد الحليم حافظ .. ولكنني بكيت .. «دمع غزير» حين رأيته في اليوم التالي على شاشة التلفزيون ، وكنت بمفردي .. الأمر الذي سهل علي عملية البكاء .. وهو أمر نادر في حياتي ، مع الأسف !

مع الأسف فعلاً ، لأن معظم مشاكلنا الصحية ، كما لاحظ الأطباء من القاهرة إلى لندن إلى واشنطن .. أسبابها نفسية وعصبية .. وأنني من أولئك الناس الذين تروا على كبت مشاعرهم والضغط عليها ، وهو من أسوأ الأمور بالنسبة للصحة ..

إن البكاء ليس عيباً ، والمفلس المشاعر ليس نقصة .. ولكنني كمصري ، صغدي ، من الصعيدي الصديق - قرب أسبوط - ورثت تلك الطبيعة التي تقسو على نفسها .. هناك في الوادي الضيق ، حيث تكثر حوادث القتل للثأر ، تفجح العائلة في مقتل أعز ابنائها .. ولكن التقاليد أن لا يبكي أحد ، ولا يظهر الحزن ، ولا يتقبل العزاء ، حتى تأخذ الأسرة بثأرها ، بينما لا يبد القانون ، ولو بعد سنوات .. وساعتها فقط يبكي الرجال والنساء ، ويتقبلون العزاء ..

فالشخص الذي إذا غضب ثار ، وإذا حزن بكى ، وإذا فرح ضحك بأعلى صوت .. تكون صحته النفسية أحسن .. لأنه يخرج مشاعره الإنسانية أولاً بأول ..

ولا أنكر أنني بكيت في حياتي إلا ثلاث مرات بالتحديد .. ودائماً بمفردي وليس أمام الناس ..

مصر وسوريا ، وبعدها رأيت عبد الحليم خارجاً في الصباح من مبنى الإذاعة القديم .. بعد أن ألقى بيانه إلى الشعب في مصر وسوريا .. وسدت الجماهير الطريق عليه ، وحين رآته خارجاً وقد بدا لونه كالفحم المحترق ، بكى الرجال كالتساء ، صانحين فيه ، معلش ياريس ! ريتا معك ياريس .. ولم أكن رغم أنه كان مشبهداً لا يمشي .. ولكنني حين عدت إلى البيت ، ولزمت حجرتي ، أنا والتليفزيون والراديو أتابع الأنباء ، ووجدت عبد الحليم حافظ يذيعون له بلا أقطاع أغنية «بالأحضان يا سلاسلنا يا حلوة .. بالأحضان» .. ساعتها انهار السند .. وبكيت طيلة اليوم كالطفل .. ومن يومها إلى الآن إذا فوجئت سمع هذه الأغنية ولو في الطريق ، أشعر بغصة مفاجئة في قلبي ، ثم أتذكر السبب .. والبره الإنسانية ، في باريس يوم ١٠ يونيو ، حين أدركت منذ الصباح في أول يوم حجج الكارثة ، واعتصمت مع الراديو في حجرتي بالفندق ، وبكيت بمفردي طويلاً طويلاً .. وقضيت أياماً في عزلة أحسب حساب السيدة الفرنسية التي كانت تحمل إلى الإفطار كل صباح معه الصحف ، بعضاً من الشماته ، وأغصت البصر خلا من السيدة الفرنسية .. والمرأة الثالثة ، كانت كما ذكرت .. حين رأيت عبد الحليم حافظ على الشاشة في أحد أفلامه وهو شاب ، في اليوم التالي لوفاة .. نعم ، كان عبد الحليم حافظ صديقاً عزيزاً .. وفنه النادر الذي أسعد الأمة



عقول القراء .. جيل بأكمله كان يحاول أن يتسب عن الطوق بشيء جديد ، في كل المجالات .. الكتابة والموسيقى والغناء والنشر والرسم ..

في تلك الأيام - أجمل أيام - كنا نلبي كثيراً ، إذا لم يأت إلينا هو وكمال الطويل - مبدئياً آخر - في روزاليوسف صياحاً ، فأننا على الأقل نتقابل ظهراً في كافيتريا «الأكسليوس» الشهيرة ظهراً ، نأكل أي شئ ، وننتحب ، نهنسوق سيارة تاكسي أو نجد سيارة صديق تحملنا إلى بيوتنا ..

وكان كمال الطويل قد بقي بمفرده في بيت الأسرة الكبير في حي الروضة - فصار هذا البيت ثانياً لنا ، وكان عمدة النادي رجلاً من جيل سابق ، ولكنه كان مغرمًا باكتشاف المواهب الجديدة ، يعيش معها ولها ، كأنه يريد أن يعيش مستقبلاً قد لا يراه ، هو المرحوم كامل الشناوي الشاعر والفنان والصحفي الكبير ..

في تلك البيئة سمعنا نجاة الصغيرة وقد بدأت تتضج ولا تقني كطفلة .. وجار عبد الحليم وكمال الطويل .. وطبيب يريد أن يحترف كتابة القصة اسمه يوسف أريس ، وشباب قصير بدين ، مربع تقريباً ، يقول شعراً عامياً عذبا ولا أحد يعترف به كرسام اسمه صلاح جامين ، وهناك جاءت أول مطربة من الشام اسمها فايزة أحمد .. أنكرها بالذات ، لأن كمال حدثنا عنها .. وذهبت معه إلى العنق لأحضرها ، وعدنا بها لنجد الجماعة كلها وقد

نصيحة للتغلب على التعب والإرهاق

مئة نصيحة للتغلب على التعب والإرهاق .. أنه اسم الكتاب الجديد للمؤلف الفرنسي بيير سولينيكا .. أنه يقول في المقدمة أنه ألف هذا الكتاب من أجل الذين يشكون دائماً من التعب .. ولا يعرفون السبب !

ويؤكد في كتابه أن مواعيد تناول الطعام ونوعيته هي التي تؤثر على صحة الفرد .. وأن وجبة الإفطار تعتبر من الوجبات المهمة والرئيسية ومن خلال فصل كامل في كتابه يضع قواعد وجبة الإفطار .. على منبيل المال يجب تناول وجبة الإفطار عقب الاستيقاظ في الصباح دوراً وحسب قبل غسل الوجه حتى يبدأ الجسم في امتصاص المواد الغذائية مع بداية الهضم أثناء حمام الصباح والاستعداد للورق إلى العمل ..

ويقدم المؤلف نموذجاً لوجبة الإفطار السليمة .. وهي أول كوب من عصير الفواكه .. ثم فنان شاي أو قهوة خفيف .. مع سلطانية زبادي أو قطعة من الجبن البيضاء وقطعة واحدة من التوست المحمص ومثلين من العسل الأبيض أو الحليب .. ثم فاكهة أو



ماكلين لا ترغب في الزواج لأنه شيء كل شيء !

قالت مخلصين سيبت أن الناس في البداية اختصوا بجسدهم الجليل أكثر من براعتهم في العمل .. أما الآن فاستطاعت اختيار حمار الجمل (مع المحافظة على جمالها) والانتقال في ميدان التجميل وتعيش مخلصين مع التجمد دايند بك «نحن نحب بعضنا كثيراً .. لكننا نكرهنا القدر عن الزواج لأنه يفسد كل شيء .. وأنا أحب التمتع بكوني عشيقاً دايند ..»

وقد اشتركت مخلصين في عداها في تلفزيونية وغلام عن مغامرات طوم جونز ..



أو اثنين يصبح الإنسان حراً في تناول كمية من الماء وهذا ضروري لأن الماء ينشط عمل الكلى ويبرد البول .. ويمكن أيضاً تناول بعض من عصير الفواكه الغنية بالفيتامينات أو فنان من التوت أو التفاح أو الكون المائي ..

ويؤكد خبير الأغذية الفرنسي أن فناننا سائنا من هذه النباتات الطبيعية قبل النوم يهدئ الأعصاب ويساعد على النوم العميق ..

وفي الفصول الأخيرة من الكتاب يقدم المؤلف بعض النصائح العامة التي تفيد الصحة وتبعد عنك التعب : أولاً : الحمام الساخن جداً والبارد جداً ضرراً ، ويفضل الدش الدافئ لأن الماء الساخن يؤثر على خلايا الجسم والماء البارد يعوق الدورة الدموية ..

ثانياً : النوم مبكراً وقبل منتصف الليل أفضل من النوم متأخراً .. ثالثاً : الجلوس أمام شاشة التلفزيون قبل النوم يرهق العينين ويصيب الفرد بصدا لا يشعر في الصباح عقب استيقاظه .. رابعاً : رياضة المشي .. جداً .. يجب ألا تقل عن نصف ساعة في اليوم وبخطوة طفلة مع استنشاق هواء نقي .. وفي آخر الكتاب يؤكد المؤلف أن بيع هذا الأسلوب في التفكير والمحافظة على مواعييدها وتوابعه أنه لن يشعر أبداً بالتعب !



الخليل
صيدلية الحياة - ١٦
الصيدلي يوسف البية

التكسي
شرفي القس
تلفون - ٢٨٣٢٢٢ - ١٢

تكسي المدينة
تلفون - ٢٨٣٢٢٢ - ٢

تكسي التسون
تلفون - ٢٨٣٢٢٢ - ٢

تكسي التسون
تلفون - ٢٨٣٢٢٢ - ٢

المواهب ٢٢٣٢٢٢ مطرب السهرة -
عبد الحليم حافظ ٢٢٣٢٢٢ نشرة الأخبار
٢٢٣٢٢٢ قبل أن تلم ..

الصيدلي
بيتلهم
الدكتور ديفول سليم الهولبي
تلفون ٢٠١٣ بيت جالا

نابلس
الدكتور اسماعيل شاهين
تلفون - ١٩٤٥ -

الخليل
الدكتور هشام شاهين
رام الله

الدكتور عصام أبو لبن
أريحا

الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٢٢٢

طوكيم
الدكتور محسن العيسى

الأذاعة
مواعيد نشرات الأخبار

٦٢٢٠ ، ٧٢٢٠ ، ٨٢٢٠ ، ٩٢٢٠ ، ١٠٢٢٠ ، ١١٢٢٠ ، ١٢٢٢٠ ، ١٣٢٢٠ ، ١٤٢٢٠ ، ١٥٢٢٠ ، ١٦٢٢٠ ، ١٧٢٢٠ ، ١٨٢٢٠ ، ١٩٢٢٠ ، ٢٠٢٢٠ ، ٢١٢٢٠ ، ٢٢٢٢٠ ، ٢٣٢٢٠ ، ٢٤٢٢٠ ، ٢٥٢٢٠ ، ٢٦٢٢٠ ، ٢٧٢٢٠ ، ٢٨٢٢٠ ، ٢٩٢٢٠ ، ٣٠٢٢٠ ، ٣١٢٢٠ ، ٣٢٢٢٠ ، ٣٣٢٢٠ ، ٣٤٢٢٠ ، ٣٥٢٢٠ ، ٣٦٢٢٠ ، ٣٧٢٢٠ ، ٣٨٢٢٠ ، ٣٩٢٢٠ ، ٤٠٢٢٠ ، ٤١٢٢٠ ، ٤٢٢٢٠ ، ٤٣٢٢٠ ، ٤٤٢٢٠ ، ٤٥٢٢٠ ، ٤٦٢٢٠ ، ٤٧٢٢٠ ، ٤٨٢٢٠ ، ٤٩٢٢٠ ، ٥٠٢٢٠ ، ٥١٢٢٠ ، ٥٢٢٢٠ ، ٥٣٢٢٠ ، ٥٤٢٢٠ ، ٥٥٢٢٠ ، ٥٦٢٢٠ ، ٥٧٢٢٠ ، ٥٨٢٢٠ ، ٥٩٢٢٠ ، ٦٠٢٢٠ ، ٦١٢٢٠ ، ٦٢٢٢٠ ، ٦٣٢٢٠ ، ٦٤٢٢٠ ، ٦٥٢٢٠ ، ٦٦٢٢٠ ، ٦٧٢٢٠ ، ٦٨٢٢٠ ، ٦٩٢٢٠ ، ٧٠٢٢٠ ، ٧١٢٢٠ ، ٧٢٢٢٠ ، ٧٣٢٢٠ ، ٧٤٢٢٠ ، ٧٥٢٢٠ ، ٧٦٢٢٠ ، ٧٧٢٢٠ ، ٧٨٢٢٠ ، ٧٩٢٢٠ ، ٨٠٢٢٠ ، ٨١٢٢٠ ، ٨٢٢٢٠ ، ٨٣٢٢٠ ، ٨٤٢٢٠ ، ٨٥٢٢٠ ، ٨٦٢٢٠ ، ٨٧٢٢٠ ، ٨٨٢٢٠ ، ٨٩٢٢٠ ، ٩٠٢٢٠ ، ٩١٢٢٠ ، ٩٢٢٢٠ ، ٩٣٢٢٠ ، ٩٤٢٢٠ ، ٩٥٢٢٠ ، ٩٦٢٢٠ ، ٩٧٢٢٠ ، ٩٨٢٢٠ ، ٩٩٢٢٠ ، ١٠٠٢٢٠ ، ١٠١٢٢٠ ، ١٠٢٢٢٠ ، ١٠٣٢٢٠ ، ١٠٤٢٢٠ ، ١٠٥٢٢٠ ، ١٠٦٢٢٠ ، ١٠٧٢٢٠ ، ١٠٨٢٢٠ ، ١٠٩٢٢٠ ، ١١٠٢٢٠ ، ١١١٢٢٠ ، ١١٢٢٠ ، ١١٣٢٢٠ ، ١١٤٢٢٠ ، ١١٥٢٢٠ ، ١١٦٢٢٠ ، ١١٧٢٢٠ ، ١١٨٢٢٠ ، ١١٩٢٢٠ ، ١٢٠٢٢٠ ، ١٢١٢٢٠ ، ١٢٢٢٠ ، ١٢٣٢٢٠ ، ١٢٤٢٢٠ ، ١٢٥٢٢٠ ، ١٢٦٢٢٠ ، ١٢٧٢٢٠ ، ١٢٨٢٢٠ ، ١٢٩٢٢٠ ، ١٣٠٢٢٠ ، ١٣١٢٢٠ ، ١٣٢٢٠ ، ١٣٣٢٢٠ ، ١٣٤٢٢٠ ، ١٣٥٢٢٠ ، ١٣٦٢٢٠ ، ١٣٧٢٢٠ ، ١٣٨٢٢٠ ، ١٣٩٢٢٠ ، ١٤٠٢٢٠ ، ١٤١٢٢٠ ، ١٤٢٢٠ ، ١٤٣٢٢٠ ، ١٤٤٢٢٠ ، ١٤٥٢٢٠ ، ١٤٦٢٢٠ ، ١٤٧٢٢٠ ، ١٤٨٢٢٠ ، ١٤٩٢٢٠ ، ١٥٠٢٢٠ ، ١٥١٢٢٠ ، ١٥٢٢٠ ، ١٥٣٢٢٠ ، ١٥٤٢٢٠ ، ١٥٥٢٢٠ ، ١٥٦٢٢٠ ، ١٥٧٢٢٠ ، ١٥٨٢٢٠ ، ١٥٩٢٢٠ ، ١٦٠٢٢٠ ، ١٦١٢٢٠ ، ١٦٢٢٠ ، ١٦٣٢٢٠ ، ١٦٤٢٢٠ ، ١٦٥٢٢٠ ، ١٦٦٢٢٠ ، ١٦٧٢٢٠ ، ١٦٨٢٢٠ ، ١٦٩٢٢٠ ، ١٧٠٢٢٠ ، ١٧١٢٢٠ ، ١٧٢٢٠ ، ١٧٣٢٢٠ ، ١٧٤٢٢٠ ، ١٧٥٢٢٠ ، ١٧٦٢٢٠ ، ١٧٧٢٢٠ ، ١٧٨٢٢٠ ، ١٧٩٢٢٠ ، ١٨٠٢٢٠ ، ١٨١٢٢٠ ، ١٨٢٢٠ ، ١٨٣٢٢٠ ، ١٨٤٢٢٠ ، ١٨٥٢٢٠ ، ١٨٦٢٢٠ ، ١٨٧٢٢٠ ، ١٨٨٢٢٠ ، ١٨٩٢٢٠ ، ١٩٠٢٢٠ ، ١٩١٢٢٠ ، ١٩٢٢٠ ، ١٩٣٢٢٠ ، ١٩٤٢٢٠ ، ١٩٥٢٢٠ ، ١٩٦٢٢٠ ، ١٩٧٢٢٠ ، ١٩٨٢٢٠ ، ١٩٩٢٢٠ ، ٢٠٠٢٢٠ ، ٢٠١٢٢٠ ، ٢٠٢٢٠ ، ٢٠٣٢٢٠ ، ٢٠٤٢٢٠ ، ٢٠٥٢٢٠ ، ٢٠٦٢٢٠ ، ٢٠٧٢٢٠ ، ٢٠٨٢٢٠ ، ٢٠٩٢٢٠ ، ٢١٠٢٢٠ ، ٢١١٢٢٠ ، ٢١٢٢٠ ، ٢١٣٢٢٠ ، ٢١٤٢٢٠ ، ٢١٥٢٢٠ ، ٢١٦٢٢٠ ، ٢١٧٢٢٠ ، ٢١٨٢٢٠ ، ٢١٩٢٢٠ ، ٢٢٠٢٢٠ ، ٢٢١٢٢٠ ، ٢٢٢٢٠ ، ٢٢٣٢٢٠ ، ٢٢٤٢٢٠ ، ٢٢٥٢٢٠ ، ٢٢٦٢٢٠ ، ٢٢٧٢٢٠ ، ٢٢٨٢٢٠ ، ٢٢٩٢٢٠ ، ٢٣٠٢٢٠ ، ٢٣١٢٢٠ ، ٢٣٢٢٠ ، ٢٣٣٢٢٠ ، ٢٣٤٢٢٠ ، ٢٣٥٢٢٠ ، ٢٣٦٢٢٠ ، ٢٣٧٢٢٠ ، ٢٣٨٢٢٠ ، ٢٣٩٢٢٠ ، ٢٤٠٢٢٠ ، ٢٤١٢٢٠ ، ٢٤٢٢٠ ، ٢٤٣٢٢٠ ، ٢٤٤٢٢٠ ، ٢٤٥٢٢٠ ، ٢٤٦٢٢٠ ، ٢٤٧٢٢٠ ، ٢٤٨٢٢٠ ، ٢٤٩٢٢٠ ، ٢٥٠٢٢٠ ، ٢٥١٢٢٠ ، ٢٥٢٢٠ ، ٢٥٣٢٢٠ ، ٢٥٤٢٢٠ ، ٢٥٥٢٢٠ ، ٢٥٦٢٢٠ ، ٢٥٧٢٢٠ ، ٢٥٨٢٢٠ ، ٢٥٩٢٢٠ ، ٢٦٠٢٢٠ ، ٢٦١٢٢٠ ، ٢٦٢٢٠ ، ٢٦٣٢٢٠ ، ٢٦٤٢٢٠ ، ٢٦٥٢٢٠ ، ٢٦٦٢٢٠ ، ٢٦٧٢٢٠ ، ٢٦٨٢٢٠ ، ٢٦٩٢٢٠ ، ٢٧٠٢٢٠ ، ٢٧١٢٢٠ ، ٢٧٢٢٠ ، ٢٧٣٢٢٠ ، ٢٧٤٢٢٠ ، ٢٧٥٢٢٠ ، ٢٧٦٢٢٠ ، ٢٧٧٢٢٠ ، ٢٧٨٢٢٠ ، ٢٧٩٢٢٠ ، ٢٨٠٢٢٠ ، ٢٨١٢٢٠ ، ٢٨٢٢٠ ، ٢٨٣٢٢٠ ، ٢٨٤٢٢٠ ، ٢٨٥٢٢٠ ، ٢٨٦٢٢٠ ، ٢٨٧٢٢٠ ، ٢٨٨٢٢٠ ، ٢٨٩٢٢٠ ، ٢٩٠٢٢٠ ، ٢٩١٢٢٠ ، ٢٩٢٢٠ ، ٢٩٣٢٢٠ ، ٢٩٤٢٢٠ ، ٢٩٥٢٢٠ ، ٢٩٦٢٢٠ ، ٢٩٧٢٢٠ ، ٢٩٨٢٢٠ ، ٢٩٩٢٢٠ ، ٣٠٠٢٢٠ ، ٣٠١٢٢٠ ، ٣٠٢٢٠ ، ٣٠٣٢٢٠ ، ٣٠٤٢٢٠ ، ٣٠٥٢٢٠ ، ٣٠٦٢٢٠ ، ٣٠٧٢٢٠ ، ٣٠٨٢٢٠ ، ٣٠٩٢٢٠ ، ٣١٠٢٢٠ ، ٣١١٢٢٠ ، ٣١٢٢٠ ، ٣١٣٢٢٠ ، ٣١٤٢٢٠ ، ٣١٥٢٢٠ ، ٣١٦٢٢٠ ، ٣١٧٢٢٠ ، ٣١٨٢٢٠ ، ٣١٩٢٢٠ ، ٣٢٠٢٢٠ ، ٣٢١٢٢٠ ، ٣٢٢٢٠ ، ٣٢٣٢٢٠ ، ٣٢٤٢٢٠ ، ٣٢٥٢٢٠ ، ٣٢٦٢٢٠ ، ٣٢٧٢٢٠ ، ٣٢٨٢٢٠ ، ٣٢٩٢٢٠ ، ٣٣٠٢٢٠ ، ٣٣١٢٢٠ ، ٣٣٢٢٠ ، ٣٣٣٢٢٠ ، ٣٣٤٢٢٠ ، ٣٣٥٢٢٠ ، ٣٣٦٢٢٠ ، ٣٣٧٢٢٠ ، ٣٣٨٢٢٠ ، ٣٣٩٢٢٠ ، ٣٤٠٢٢٠ ، ٣٤١٢٢٠ ، ٣٤٢٢٠ ، ٣٤٣٢٢٠ ، ٣٤٤٢٢٠ ، ٣٤٥٢٢٠ ، ٣٤٦٢٢٠ ، ٣٤٧٢٢٠ ، ٣٤٨٢٢٠ ، ٣٤٩٢٢٠ ، ٣٥٠٢٢٠ ، ٣٥١٢٢٠ ، ٣٥٢٢٠ ، ٣٥٣٢٢٠ ، ٣٥٤٢٢٠ ، ٣٥٥٢٢٠ ، ٣٥٦٢٢٠ ، ٣٥٧٢٢٠ ، ٣٥٨٢٢٠ ، ٣٥٩٢٢٠ ، ٣٦٠٢٢٠ ، ٣٦١٢٢٠ ، ٣٦٢٢٠ ، ٣٦٣٢٢٠ ، ٣٦٤٢٢٠ ، ٣٦٥٢٢٠ ، ٣٦٦٢٢٠ ، ٣٦٧٢٢٠ ، ٣٦٨٢٢٠ ، ٣٦٩٢٢٠ ، ٣٧٠٢٢٠ ، ٣٧١٢٢٠ ، ٣٧٢٢٠ ، ٣٧٣٢٢٠ ، ٣٧٤٢٢٠ ، ٣٧٥٢٢٠ ، ٣٧٦٢٢٠ ، ٣٧٧٢٢٠ ، ٣٧٨٢٢٠ ، ٣٧٩٢٢٠ ، ٣٨٠٢٢٠ ، ٣٨١٢٢٠ ، ٣٨٢٢٠ ، ٣٨٣٢٢٠ ، ٣٨٤٢٢٠ ، ٣٨٥٢٢٠ ، ٣٨٦٢٢٠ ، ٣٨٧٢٢٠ ، ٣٨٨٢٢٠ ، ٣٨٩٢٢٠ ، ٣٩٠٢٢٠ ، ٣٩١٢٢٠ ، ٣٩٢٢٠ ، ٣٩٣٢٢٠ ، ٣٩٤٢٢٠ ، ٣٩٥٢٢٠ ، ٣٩٦٢٢٠ ، ٣٩٧٢٢٠ ، ٣٩٨٢٢٠ ، ٣٩٩٢٢٠ ، ٤٠٠٢٢٠ ، ٤٠١٢٢٠ ، ٤٠٢٢٠ ، ٤٠٣٢٢٠ ، ٤٠٤٢٢٠ ، ٤٠٥٢٢٠ ، ٤٠٦٢٢٠ ، ٤٠٧٢٢٠ ، ٤٠٨٢٢٠ ، ٤٠٩٢٢٠ ، ٤١٠٢٢٠ ، ٤١١٢٢٠ ، ٤١٢٢٠ ، ٤١٣٢٢٠ ، ٤١٤٢٢٠ ، ٤١٥٢٢٠ ، ٤١٦٢٢٠ ، ٤١٧٢٢٠ ، ٤١٨٢٢٠ ، ٤١٩٢٢٠ ، ٤٢٠٢٢٠ ، ٤٢١٢٢٠ ، ٤٢٢٢٠ ، ٤٢٣٢٢٠ ، ٤٢٤٢٢٠ ، ٤٢٥٢٢٠ ، ٤٢٦٢٢٠ ، ٤٢٧٢٢٠ ، ٤٢٨٢٢٠ ، ٤٢٩٢٢٠ ، ٤٣٠٢٢٠ ، ٤٣١٢٢٠ ، ٤٣٢٢٠ ، ٤٣٣٢٢٠ ، ٤٣٤٢٢٠ ، ٤٣٥٢٢٠ ، ٤٣٦٢٢٠ ، ٤٣٧٢٢٠ ، ٤٣٨٢٢٠ ، ٤٣٩٢٢٠ ، ٤٤٠٢٢٠ ، ٤٤١٢٢٠ ، ٤٤٢٢٠ ، ٤٤٣٢٢٠ ، ٤٤٤٢٢٠ ، ٤٤٥٢٢٠ ، ٤٤٦٢٢٠ ، ٤٤٧٢٢٠ ، ٤٤٨٢٢٠ ، ٤٤٩٢٢٠ ، ٤٥٠٢٢٠ ، ٤٥١٢٢٠ ، ٤٥٢٢٠ ، ٤٥٣٢٢٠ ، ٤٥٤٢٢٠ ، ٤٥٥٢٢٠ ، ٤٥٦٢٢٠ ، ٤٥٧٢٢٠ ، ٤٥٨٢٢٠ ، ٤٥٩٢٢٠ ، ٤٦٠٢٢٠ ، ٤٦١٢٢٠ ، ٤٦٢٢٠ ، ٤٦٣٢٢٠ ، ٤٦٤٢٢٠ ، ٤٦٥٢٢٠ ، ٤٦٦٢٢٠ ، ٤٦٧٢٢٠ ، ٤٦٨٢٢٠ ، ٤٦٩٢٢٠ ، ٤٧٠٢٢٠ ، ٤٧١٢٢٠ ، ٤٧٢٢٠ ، ٤٧٣٢٢٠ ، ٤٧٤٢٢٠ ، ٤٧٥٢٢٠ ، ٤٧٦٢٢٠ ، ٤٧٧٢٢٠ ، ٤٧٨٢٢٠ ، ٤٧٩٢٢٠ ، ٤٨٠٢٢٠ ، ٤٨١٢٢٠ ، ٤٨٢٢٠ ، ٤٨٣٢٢٠ ، ٤٨٤٢٢٠ ، ٤٨٥٢٢٠ ، ٤٨٦٢٢٠ ، ٤٨٧٢٢٠ ، ٤٨٨٢٢٠ ، ٤٨٩٢٢٠ ، ٤٩٠٢٢٠ ، ٤٩١٢٢٠ ، ٤٩٢٢٠ ، ٤٩٣٢٢٠ ، ٤٩٤٢٢٠ ، ٤٩٥٢٢٠ ، ٤٩٦٢٢٠ ، ٤٩٧٢٢٠ ، ٤٩٨٢٢٠ ، ٤٩٩٢٢٠ ، ٥٠٠٢٢٠ ، ٥٠١٢٢٠ ، ٥٠٢٢٠ ، ٥٠٣٢٢٠ ، ٥٠٤٢٢٠ ، ٥٠٥٢٢٠ ، ٥٠٦٢٢٠ ، ٥٠٧٢٢٠ ، ٥٠٨٢٢٠ ، ٥٠٩٢٢٠ ، ٥١٠٢٢٠ ، ٥١١٢٢٠ ، ٥١٢٢٠ ، ٥١٣٢٢٠ ، ٥١٤٢٢٠ ، ٥١٥٢٢٠ ، ٥١٦٢٢٠ ، ٥١٧٢٢٠ ، ٥١٨٢٢٠ ، ٥١٩٢٢٠ ، ٥٢٠٢٢٠ ، ٥٢١٢٢٠ ، ٥٢٢٢٠ ، ٥٢٣٢٢٠ ، ٥٢٤٢٢٠ ، ٥٢٥٢٢٠ ، ٥٢٦٢٢٠ ، ٥٢٧٢٢٠ ، ٥٢٨٢٢٠ ، ٥٢٩٢٢٠ ، ٥٣٠٢٢٠ ، ٥٣١٢٢٠ ، ٥٣٢٢٠ ، ٥٣٣٢٢٠ ، ٥٣٤٢٢٠ ، ٥٣٥٢٢٠ ، ٥٣٦٢٢٠ ، ٥٣٧٢٢٠ ، ٥٣٨٢٢٠ ، ٥٣٩٢٢٠ ، ٥٤٠٢٢٠ ، ٥٤١٢٢٠ ، ٥٤٢٢٠ ، ٥٤٣٢٢٠ ، ٥٤٤٢٢٠ ، ٥٤٥٢٢٠ ، ٥٤٦٢٢٠ ، ٥٤٧٢٢٠ ، ٥٤٨٢٢٠ ، ٥٤٩٢٢٠ ، ٥٥٠٢٢٠ ، ٥٥١٢٢٠ ، ٥٥٢٢٠ ، ٥٥٣٢٢٠ ، ٥٥٤٢٢٠ ، ٥٥٥٢٢٠ ، ٥٥٦٢٢٠ ، ٥٥٧٢٢٠ ، ٥٥٨٢٢٠ ، ٥٥٩٢٢٠ ، ٥٦٠٢٢٠ ، ٥٦١٢٢٠ ، ٥٦٢٢٠ ، ٥٦٣٢٢٠ ، ٥٦٤٢٢٠ ، ٥٦٥٢٢٠ ، ٥٦٦٢٢٠ ، ٥٦٧٢٢٠ ، ٥٦٨٢٢٠ ، ٥٦٩٢٢٠ ، ٥٧٠٢٢٠ ، ٥٧١٢٢٠ ، ٥٧٢٢٠ ، ٥٧٣٢٢٠ ، ٥٧٤٢٢٠ ، ٥٧٥٢٢٠ ، ٥٧٦٢٢٠ ، ٥٧٧٢٢٠ ، ٥٧٨٢٢٠ ، ٥٧٩٢٢٠ ، ٥٨٠٢٢٠ ، ٥٨١٢٢٠ ، ٥٨٢٢٠ ، ٥٨٣٢٢٠ ، ٥٨٤٢٢٠ ، ٥٨٥٢٢٠ ، ٥٨٦٢٢٠ ، ٥٨٧٢٢٠ ، ٥٨٨٢٢٠ ، ٥٨٩٢٢٠ ، ٥٩٠٢٢٠ ، ٥٩١٢٢٠ ، ٥٩٢٢٠ ، ٥٩٣٢٢٠ ، ٥٩٤٢٢٠ ، ٥٩٥٢٢٠ ، ٥٩٦٢٢٠ ، ٥٩٧٢٢٠ ، ٥٩٨٢٢٠ ، ٥٩٩٢٢٠ ، ٦٠٠٢٢٠ ، ٦٠١٢٢٠ ، ٦٠٢٢٠ ، ٦٠٣٢٢٠ ، ٦٠٤٢٢٠ ، ٦٠٥٢٢٠ ، ٦٠٦٢٢٠ ، ٦٠٧٢٢٠ ، ٦٠٨٢٢٠ ، ٦٠٩٢٢٠ ، ٦١٠٢٢٠ ، ٦١١٢٢٠ ، ٦١٢٢٠ ، ٦١٣٢٢٠ ، ٦١٤٢٢٠ ، ٦١٥٢٢٠ ، ٦١٦٢٢٠ ، ٦١٧٢٢٠ ، ٦١٨٢٢٠ ، ٦١٩٢٢٠ ، ٦٢٠٢٢٠ ، ٦٢١٢٢٠ ، ٦٢٢٢٠ ، ٦٢٣٢٢٠ ، ٦٢٤٢٢٠ ، ٦٢٥٢٢٠ ، ٦٢٦٢٢٠ ، ٦٢٧٢٢٠ ، ٦٢٨٢٢٠ ، ٦٢٩٢٢٠ ، ٦٣٠٢٢٠ ، ٦٣١٢٢٠ ، ٦٣٢٢٠ ، ٦٣٣٢٢٠ ، ٦٣٤٢

والسياسة هي الا
قوانينها الطبيعية

